العدد ١١٦ — السنة الاولى — ثمن النسخة ٥ ملات

تصدرها شركة الصحافة والطباعة العربية

(تحت التسجيل)

صاحب الامتياز — جمال الحسيني

رئيس التحرير — عثمان قاسم

مدير الادارة — خالد الفرخ

صندوق البريد ٣٣ — رقم التلفون ١١٦٥

شجعوا معرض دمشق العربي

اللواء

جريدة يومية سياسية

قاطعـــوا معرض تل ابيب الصهيوني

القدس — يوم الثلاثاء في ٢٩ محرم سنة ١٣٥٥ و ٢١ — ٤ — ٩٣٦

الادارة بجانب مأمن الله — القدس

عنوان البرقي — ((اللواء))

كل المراسلات ترد باسم مدير الادارة

شروط الاعلانات والاشتراكات على الصفحة الثامنة

الحالة النفسية في فلسطين . الاتجاه الذي يتجه اليه الرأي العام بعد الحوادث

الاصطدام بين العرب واليهود في يافا . عدد القتلى والجرحى . الحرائق في المحلات العربية . مظاهرات عنيفة في نابلس وطولكرم وجنين

التبعة !

... والى جانب التبعة السياسية التي لن يغفرها التاريخ العادل ، تبعة ادبية كبرى ، تلقى على عواتق الذين ودوا ان يكيفوا بواعث الحادثات في يافا ، وفق مصلحة خاصة او غاية سياسية . فانه فضلا عما يحدث هذا التكييف من المفعول السيء القرون بالالم العميق ، في نفوس المعتدى عليهم في عقردارهم ، فهو سيكون في المستقبل — القريب والبعيد معاً — ذا اثر عظيم في مجرى التحقيق الذي ستقوم به الحكومة ، وفي الحكم الذي سيصدر في نتيجته ، عن المسؤول الاول في تلك الحادثات . ولسوف يكون ذا اثر عظيم ايضاً ، اذا تطورت الحالة ، واضطر الى ايفاد لجنة تحقيق ما تلبث ان تجد نفسها مائلة حيال تقرير ، تلقى فيه التبعة على فريق دون آخر ، اعتماداً على حجة ضعيفة لا تستند الى المنطق والى الواقع .

وبينا يعمد بعض الجهات الى القاء التبعة على العرب ، ثم تسرع الصحف اليهودية الى اقتفاء اثره ، كأن الفريقين على وفاق فيما يجب ان يذاع سواء هنا في فلسطين او هناك في لندن ، فيقول الاول في تصريح ، ويزعم الثاني فيما ينشر ، ان هذه البواعث التي ادت الى وقوع حادثات يافا ، انما هي الشائعات ، نقول بينا يعمد الفريقان الى هذه الطريقة المفضوحة ، نستلهم نحن وحي الحقيقة ، من مجرى الحوادث ، مؤيدة بالادلة المثبتة بالوقائع الناجمة عن الحالات النفسية التي سادت البلاد ، قبل وقوع حادثات يافا ، ونستلهمها ايضاً من تصرف المعتدين في اليومين الاخيرين اللذين سبقاها .

وانه ليهمنا ان نرضي الحقيقة وحدها فيما نقول دون ان نحاول التفكير في اقناع الآخرين ، لأننا على ثقة مطلقة من ان هذه المحاولة ستمنى بالاخفاق لسببين اثنين ، الاول : لأن السياسة التقليدية تقتضي ذلك ، والثاني : لأن تصحيح بيان في ظرف كالذي نحن فيه ، وبعد ان فكر ما يقرب من تسع ساعات في وضع صيغته ، ثم في اذاعته ليقين واضعوه مفعوله ، ثم في تسليمه الى الصحف متأخراً ومتأخراً جداً — نقول ان تصحيح بيان هذا ظرفه ، مما يبعث تصحيحه ولا ريب الريبة في النفوس وهذا ما لا يمكن ان يجنح اليه واضعوه !

اليهود يتحرشون بسكان الاحياء العربية

استمرار الحالة المروعة في يافا . الاضطراب النفسي في جميع انحاء فلسطين

يافا تصبح مضربة اضراباً عاماً

يافا في ٢٠ — لمراسل اللواء الخاص — الساعة الثامنة مساء — كان الاضراب عاما شاملا في الصباح ، وكانت دوريات البوليس مفقودة تقريباً . وقد نزل بعض العمال الى عملهم في الصباح الباكر وعطلت البحارة اعمالها وقبض بوليس التحري على عدد من الشيوعيين

شائعة عن مهاجمة اليهود للمنشية

وقد ذهب عدد كبير من سيارات البوليس الى تل ابيب في الساعة الخامسة صباحاً وفي الساعة الخامسة والنصف راجت شائعة في البلد مفادها ان اليهود هاجموا حي المنشية وأسفرت الشائعة بعد ذلك عن النبأ التالي :

اليهود يهاجمون داراً — موقف بوليس يهودي

هاجم اليهود بين الخامسة والسادسة صباحاً دار سالم ابو النيل في حي المنشية الفوقا امام مخفر البوليس اليهودي فشرعت العائلة تستغيث من الدار . ثم جاءت قوة من البوليس العربي والانكليزي وعلى رأسها الضابط عزة افندي طبارة وانقذت العائلة ، وروى سالم ابو النيل المذكور ان مشاحنة وقعت بين الضابط طبارة والبوليس اليهودي عنف فيها الضابط البوليس اليهودي لانه لم يرد اليهود عن العائلة العربية واحتج البوليس اليهودي بانه كان يريد ان يتحرى الدار والحقيقة ان عمله هذا ، لو تم ، لكان يمكن غوغاء اليهود من الفتك بالعائلة العربية . وكان سالم ابو النيل يستمع هذه المحاورة

اليهود يحرقون دار سالم ابو النيل

وقد احرق اليهود دار سالم ابو النيل المذكور في الساعة الثامنة والنصف صباحا

الشكوى من تصرفات بوليس انكليزي

وقد شكا عدد كبير من افراد الكشافة والاهلين من تصرفات الجاويش او البوليس الانكليزي رقم ٥٨٨

اليهود يهاجمون محلة ابي كبير العربيه

البوليس يطلق رصاصه على العرب ويضربهم بالهراوات

وهجم اليهود صباحاً على سكنة ابي كبير العربية واطلقوا النار على الاهلين واحرقوا التخاشيب الموجودة هناك ، وعلى الاثر جاءت قوة من البوليس وردت اليهود الى حيهم وقد اطلق البوليس هناك النار على العرب المجتمعين كما اعمل هراواته في العرب الذين جاءوا لنجدة ابي كبير ...

والواقع ان حادثات يافا ، انما ابتعثها اولئك الذين نزعوا الى الاثار لمقتل يهوديين قتلهما رجال العصابة الذين لا يجوز ان تلقى تبعة اعمالهم على العرب برمتهم . والاثار هذا يتجلى لنا بمقتل العاملين العربيين اللذين قتلا بالقرب من ملبس عن تعمد ، ثم بالتعرض الى العرب — من عمال وحوذية وغير عمال وحوذية — في تل ابيب ، مما هو ثابت في سجلات دوائر الامن ، ثم بظهور اليهود بمظهر الجبروت والخيلاء ، بعد هذا ، في مدينة يافا ، ثم بتجمع جماهيرهم في ضواحي المدينة ، ثم باحتشاد بعض فرقهم في منافذ الشوارع ، ثم باعتدائهم المتواصل على العرب في بعض الجهات القريبة من مستعمراتهم . هذه هي اسباب الحادثات الاليمة نذكرها في كثير من الصراحة ، مفندين فيها كل قول يقول ان الاسباب ترجع الى الشائعات التي استفزت العرب في يافا فقاموا بالاعتداء على اليهود . ذلك لأن هذا القول مستمد ومأخوذ عن دوائر ذات منزلة ثانوية ، لا تقدر التبعات التي تنشأ عن القائها الكلام جزافا !... « ... »

اليهود يحرقون دورا عربية بالمنشية

وقد احرق اليهود الدور العربية التالية في محلة المنشية وهي :

دار ام خضر . دار ابو النيل ودكانه . فرن ابو اسعد وداره ودكانه وكان في الفرن ١٥٠ كيس دقيق . دار العش ودكاكينه . دار العرباني ودكانه دار الساعاتية . دار علي السنبو . وقد كان اليهود يسكنون بعض هذه البيوت ولكنهم اخلوها واحرقوها هم او غيرهم من اليهود قبل مغادرتها .

فرق الكشافة العاملة فى الاسعاف

وقد عملت فرق الكشافة العربية التالية في اسعاف المصابين وهي :

كشافة جمعية العمال العرب (٤٥ كشافاً) تحت اشراف الحاج نديم ابوطه . الكشافة المتجولة الاسلامية . فرقة من كشافة النادي الرياضي الاسلامي . وقد ابدت الكشافة شهامة عالية تسجل لها في تاريخ القضية الوطنية . وكان الاسعاف يجري في عيادة الدكتور خليل ابو العافية الذي كرس وقته كله لاسعاف المصابين فرحي له .

يحرقون حماما ويبقرون بطن الجياد

واحرق اليهود حمام داروم قبل مغادرته والخشابيات المجاورة له . وحاول اليهود حرق دار سمسم ولكنهم طوردوا فدخلوا اصطبلا عربيا فيه خيول العربات وبقروا بطونها .

البوليس المحافظ بين تل ابيب والمنشية

وقد استلم الضابط عزة افندي طبارة النقطة الواقعة بين تل ابيب والمنشية في شارع الكرمل للمحافظة.

اليهود يعتدون على عمال الاطفائية

واعتدى اليهود على اثنين من عمال الاطفائية العرب الذين خرجوا لاطفاء حرائق العرب في المنشية الفوقا

يحاولون مهاجمة المنشية فيردهم العرب

وحاول اليهود بين الساعة السابعة والثامنة صباحا الهجوم على محلة المنشية من ناحية قهوة الصيداوي فردهم شباب المنشية ، وحاولوا كذلك الهجوم من ناحية الجامع فردوا على اعقابهم .

الصبيان يقتلون يهوديا في المنشية

وقد قتل يهودي في المنشية . والمفهوم ان الصبيان هم الذين قتلوه .

يهودي يهدد بوليساً انكليزياً بمسدسه

وشهر يهودي مسدسه على بوليس انكليزي ولكن الجاويش بورج والضابط عزة افندي طبارة اعتقلاه وصادرا المسدس منه .

اضرام النيران فى مخازن خشب

واضرمت النيران في مخازن الخشب بمحلة الكرنتينا التابعة لليهود باشتعال غازات ملتهبة فيها

قوة كبيرة للمحافظة فى المنشية

وقد خشيت الحكومة تفاقم الحالة في المنشية فقصدت اليها قوة كبيرة في الساعة العاشرة برئاسة الماجور كفراتا ووقفت بين حي الكرتون والمنشية

دار يهودية تطلق رصاصا فتحرق

واطلق عياران ناريان من دار رقمها ٣١ فهوجمت وقتل رجل يهودي هناك

يهودي يحاول حرق مخزن عربي فيعتقل

وقبض البوليس على يهودي يحاول حرق احد مخازن العرب في اول تل ابيب واحضر الى المركز

اجتماع حكومى للبحث في الحالة الحاضرة

ولما حرجت الحالة عقد في دار الحكومة اجتماع حضره المستر كروسبي والمستر بادكوك والماجور فولي والقائمقام عزمي افندي النشاشيبي للبحث في الحالة الحاضرة

اليهود يهاجمون محلة ابي كبير ثانية

ويقتلون رجلا عربياً صدف مروره من هناك

وفي الساعة العاشرة صباحاً هاجمت قوة عددها نحو ١٠٠٠ من يهود محلة شابيرا وما جاورها محلة ابي كبير العربية ولكن اهل المحلة مع عدد من العمال تمكنوا من الوقوف في وجه المهاجمين حتى حضرت قوة البوليس . وقد صادف مرور شخص سلطي اذ ذاك فقتله اليهود

دائرة المعارف تغلق بعض المدارس

وقد قررت دائرة المعارف اغلاق مدارس المنشية والنزهة في يافا ومدارس قرى بيت دجن ويازور وسلمه والمسعودية وصرفند العمار حتى اشعار آخر

البوليس يسد الطريق والجيش يستلم المدينة

ووضع البوليس بعد ظهر اليوم جسورا حديدية في مداخل الشوارع المؤدية الى تل ابيب لعرقلة حركة المرور .

واستلم الجيش المدينة ومنع المرور من المنشية من جهة شارع الكرمل .

(منطقة حرام) فى المنشية والطوارىء

وقد اخلى العرب حي المنشية الملاصقة لتل ابيب واخلى اليهود ايضاً احياءهم القريبة هناك ، ثم اعلن ان تلك المنطقة حرام

اما قانون الطوارىء فما يزال معلناً كامس وسيظل كذلك غداً الى ان تهدأ الحالة .

والاحكام العرفية معلنة كذلك ، والتجول ممنوع من الساعة السابعة مساء حتى الخامسة صباحا .

الملاحق والنشرات اليهودية والقتلى اليهود

وقد اصدرت الجرائد اليهوديه اربعة ملاحق اليوم ذكرت فيها ان عدد قتلى اليهود تسعة والجرحى ٤٣ . وقد دفن اليهود قتيلهم اليوم في الساعة السادسة صباحا واجتمع اعضاء بلدية تل ابيب الى حاكم اللواء وبعد ذلك اخذت البلدية تصدر نشرة واحدة في كل ساعتين تتضمن حوادث اصابات اليهود والحالة العامة وقد صدرت امس خمس نشرات تتضمن اسماء القتلى اليهود وجرحاهم وكذلك اليوم .

قتل يهودي فى محلة غرين

وقد قتل يهودي يمني في المحلة اليهودية المعروفة باسم محلة « غرين »

مظاهرة فى ذكرى الدفاع عن ملبس

وكان اليوم ذكرى الدفاع عن مستعمرة ملبس في سنة ٩٢١ فقام يهود ملبس بمظاهرة عنيفة .

وتجمهر اليهود امام مستشفى هداسا بتل ابيب لمعرفة القتلى والجرحى ولكن البوليس فرقهم .

الحالة العامة فى داخل المدينة

وكانت الحالة هادئة اليوم نوعاً في داخل المدينة ولم تقع حوادث او اصابات الا في محلتي المنشية وابي كبير وقد كادت الشوارع تكون خالية في البلد لان الجمهور كله كله وقف على مقربة من المحلتين المعرضتين لخطر اعتداء اليهود .

وقد ذهب السيد اكرم ابو الهدى الموظف في دائرة الاشغال العامة الى المنشية فضربه البوليس

وقطع النور الكهربائي اليوم بسبب الحرائق فارسل العمال واوصلوا الاسلاك بعد ان اصلحوا الخلل.

« بقية حوادث يافا على الصفحة الرابعة »

الهاتف الاخير

من حيفا

اجتماع وقرارات خطيرة

حيفا – ٢٠ – لمراسل اللواء الساعة ١١ ليلا لبت جميع الهيئات الوطنية والشخصيات البارزة دعوة الجمعية الاسلامية بحيفا لعقد اجتماع لبحث الحالة الحاضرة في البلاد وواجب حيفا

وقد بدأ الاجتماع من الساعة الخامسة والنصف ولا يزال منعقداً والمنتظر ان يبقى منعقدا الى ما بعد منتصف الليل. وقد تقرر في هذا الاجتماع حتى الساعة قبول مبدأ الاضراب المستمر وتأليف لجنة تسمى باللجنة القومية للاشراف على حركة الاضراب . ولمباحثة الهيئات الوطنية في المدن الاخرى وخصوصا في القدس للاتفاق على مسألة الاضراب المستمر العام الى ان تنال البلاد حقوقها كاملة غير منقوصة ، وقد تقرر ان يبدأ الاضراب من منتصف الليلة القادمة والسبب في ذلك يعود الى اعطاء الجمهور المدة الكافية ليأخذ جميع حاجياته حتى لا يفاجأ بالامر مفاجأة

وهذه اللجنة ستؤلف لجانا اخرى باسم لجان الاضراب والاعانات والاشراف على كل شيء يتعلق بالاضراب وستصدر هذه الليلة مذكرة ضافية لتقديمها الى الحكومة وسيتولى ذلك وفدمنها .

وباستطاعتي ان اؤكد ان الاضراب سيكون عاما وسيشمل المحامين ومن المنتظر ان يكون مستمراً .

ارواح تزهق

وهجرة تتدفق

نزل اليوم ٨٠٠ مهاجر يهودي وقد قبض بوليس الجمرك على احد المهاجرين ومعه مسدس

ارجاع السيارات

علمت ان قسما كبيراً من السيارات أعيد من جنين .

الحـــــالة في عكا

عكا في ٢٠ — لمراسل اللواء الخاص — الساعة العاشرة ليلا — حاولت بالامس ان اتصل بكم مراراً للاستفسار عن شائعات حوادث يافا لان البلد كانت في هياج فكان العامل يجيبني بان لا جواب .. ولم اتصل بكم الان الا بعد انتظار ٥ ساعات وعند مطالعة جرائد الصباح وتأكد الناس الاخبار عن يافا هاج الجمهور وطيرواعدة برقيات محتجين واجتمع الوطنيون واتخذوا قرارات اهمها الاضراب المتواصل

وقد اتصل بي ان الحكومة سحبت اكثر جنود المدفعية المقيمين بالثكنة الحربية الواقعة على الشاطىء الغربي بعكا وارسلتهم الى يافا . وعلمت ان اليهود القاطنين في المستعمرة اليهودية (لاهافيا) الواقعه شمالي عكا عندما وصلهم خبر حوادث يافا واهتياج الشعب والرأي العام العربي غادروا مستعمرتهم هاربين الى حيفا والحكومة هنا حذرة كل الحذر وقد احضرت اكثر من عشرين سيارة تحمل جنوداً باسلحتها التامة لتسير بين عكا وحيفا لحماية المستعمرات اليهودية الواقعة بين المدينتين

الحـــــالة في القدس

القدس تبات امس في قلق

باتت القدس العربية أمس في قلق وهرج ،وظل الناس يتجولون في الشوارع حتى ساعة متأخرة من الليل ، وكانوا كلما امتد بهم الوقت زاد في قلقهم الانباء المختلفة التي كانت تصل او التي كانت تروج عن الحالة في انحاء فلسطين ،وقد ساعد على هذا انقطاع المواصلات التليفونية وحركة السفر بين القدس والخارج وتعذر الوصول الى اخبار موثوق بها من الدوائر الرسمية التي لازمت الصمت حتى الساعة التاسعة ليلا حيث اذيع بالراديو البلاغ الرسمي الصادر بمجمل الحالة في يافا والبلاد الاخرى

تأخر اصدار البلاغ الرسمي واثره

ولكن الابطاء باصدار هذا البلاغ الرسمي كان له اثره ايضاً ، لان الاخبار والاشاعات ، في كثرتها وتضاربها ، قد اوجدت نوعاخاصاًمن الاعتقاد في النفوس صعبت ازالته ، كما ان دوائر ومكاتب الصحف ، التي كانت مرجع الناس في تساؤلهم وفي اخبارهم ، لم تكن تستطيع ان تعطي المتسائلين صورة صحيحة عن الحالة لاحجام الدوائر الرسمية عن اعطائها ما تريد من ذلك ولتأخرها في اعطاء البلاغ الرسمي الذي دعي الصحافيون الى استلامه منذ الواحدة والنصف بعد الظهر ثم لم يعط اليهم الا في الساعة العاشرة ليلا !

الاضراب العام في القدس امس

وعلى هذا صعب ابتعاث الطمأنينة في النفوس . وقد كان حزن العرب على من قتل منهم في يافا امس الاول وفي جوار ملبس قبله ، واستياؤهم من الحالة الشاذة التي تسود البلاد ، باعثين على فكرة الاضراب تنتشر فيهم اعلاناً لما يضطرم في نفوسهم من مختلف التأثرات ، لذلك فقد اختمرت ليلا فكرة الاضراب في النفوس اختماراً تاماً .

وعلى هذا ما كاد يتعالى نهار امس حتى كان اضراب العرب عاماً في القدس ، وقد اقبل الناس على الصحف اقبالا شديداً للتعرف الى حقيقة ما وقع في يافا والى حقيقة الحالة في مختلف انحاء فلسطين

ضبط مسدسات ورصاص مع يهوديين

وقد حدث حوالي منتصف الليل ان كانت فتاة يهودية تدعى « تمارا » تشتغل ممرضة في مستشفى هداسا بالقدس تسير مع شاب يهودي في حي الونتفيوري بالقرب من فندق الملك داود فاشتبه البوليس الذي كان منتشراً في المدينة بهما وظن الظنون في سيرهما بالشوارع في تلك الساعة المتأخرة من الليل فاوقفهما وفتش الشاب فلم يجد معه شيئاً ثم فتش الفتاة فاخرج من طيات ثيابها ثلاثة مسدسات اوتوماتيكية من النوع البلجيكي السريع الطلقات كانت تخبئها في مواضع العفة منها مثلما وجد معها ١٠٦ رصاصات

وقد ضبط هذه الاشياء كلها واقتاد الفتاة ورفيقها الى مركز البوليس حيث اوقفها رهن التحقيق

مسدسان في سيارة الجامعة العبرية

وقد ذكرنا امس ، في تحفظ ، ان بوليس مخفر ميشوريم ، قد ضبط في احدى السيارات اليهودية مسدسين ، وقد تحقق لنا هذا الخبر اليوم وفهمنا ان السيارة المذكورة هي من سيارات الجامعة العبرية .

لذلك لا يدع البوليس الآن سيارة يشتبه بها الا فتشها .

السيارات العسكرية تطوف في الليل

ولم ينقطع مرور السيارات العسكرية وطوافها في المدينة طول الليل .وبعضها كان مسلحاً والبعض الآخر كان يحمل الآلات اللاسلكية للمخابرة عند الحاجة.

انقطاع المواصلات التليفونية وسير السيارات

ويوم امس ايضاً ، كانت المواصلات التليفونية فيه بين القدس والخارج مقطوعة او متعذرة ، الا بين الدوائر الرسمية والهيئات العليا ، وكذلك ظل سير السيارات مقطوعا مما كان يساعد على انتشار القلق والاشاعات .

ولهذه المناسبة نذكر للحكومة انه ليس من الحكمة ابداً قطع المواصلات التليفونية ، فانه كان يخشى بسببها تسرب اشاعات غير صحيحة فان قطعها يساعد على تسرب ونشر هذه الشائعات اكثر فاكثر كما يجعل النفس قابلة لتصديقها ثم يجعل نزع اثرها بعد ذلك متعذراً . وهذا ما نلفت اليه انظارها في مثل هذا الظرف الدقيق بحرارة .

التلفونات الداخلية تحت المراقبة

وكانت المخابرات التليفونية الداخلية تحت المراقبة .

انفجار لغم يحدث قلقاً وذعرا

وقد حدث حوالي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس ان انفجر لغم في ارض تعد للبناء بجوار كلية تراسنطة فظنه الناس غير ذلك فاحدث فيهم ذعراً واخذوا يتراكضون الى كل ناحية ، ولما عرفوا حقيقته اطمأنت الافكار .

تكاثر الاشاعات عن يافا واثره

وكثرت الاشاعات الواردة عن الحالة في يافا ، وعن حوادث وقعت بين العرب واليهود فيها ، ولسبب انقطاع المواصلات التليفونية تعذر التثبت منها او نفيها ، لذلك ساد القلق وتكاثرت الاخبار ، وعلى هذا كان البوليس شديد الحذر وقد انتشر في الشوارع والطرق والاحياء راجلا وفارسا وفي السيارات وزاد عدد رجال البوليس السري زيادة هائلة بين الناس وصدرت الاوامر بمراقبة اشخاص كثيرين .

لذا نعود هنا ونكرر القول ان انقطاع المواصلات التلفونية مما يساعد كثيراً على انتشار الشائعات الكاذبة التي تبعث القلق في النفوس كما نكرر الرجاء باطلاقها حرة تستطيع الصحف القيام بالخدمة التي يتوجب عليها القيام بها في هذا الظرف الدقيق.

اضراب المدارس ومظاهرة طلاب الروضة

ولم يقتصر الاضراب العام على المحال التجارية فقط بل تعداه الى المدارس .

وفي صباح امس خرج طلاب كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس في مظاهرة كبرى ينشدون الاناشيد الوطنية وكان عددهم شيئاً فشيئاً يتزايد وكلما مروا عن جهة انضم اليهم عدد من الناس حتى وصلوا امام دار البريد .

اصطدام المتظاهرين بالبوليس ووقوع جريح

وقد علم البوليس بامرهم فارسل في الحال قوة التقت بهم هناك وفرقتهم بالقوة ، وقد جرح احد طلاب الروضة بجراح بسيطة وهو السيد صباح يونس الحسيني .

السلطة تسد العجز بطلاب البوليس

وهذا وقد فهمنا ان ارسال دائرة الامن العام لقوى كثيرة الى يافا للمحافظة فيها ، قد احدث عجزاً في القوة البوليسية التي ابقيت في القدس ، وانها سدته بطلاب مدرسة البوليس الذين قسمتهم الى فرق وارسلتهم يتجولون في الشوارع ولكن دون ان يحملوا شيئاً.

وفهمنا ان جميع الانكليز الموظفين وغير الموظفين هم الآن في مقام البوليس الاحتياطي ايضاً في القدس وفي غير القدس .

حيفا هادئة ولكن الاجتماعات كثيرة

وانتشرت اخبار حوالي الظهر عن حيفا خلاصتها — في انتظار اخبار مراسلنا الحيفاوي — ان الحالة هادئة فيها ولكن الاجتماعات كثيرة بين العرب مثلما هي بين اليهود، وحديث الناس هناك الحالة في يافا والجهات الاخرى وما وقع فيها من حوادث .

نابلس وجنين مضربتان والمظاهرات فيهما قائمة

وجاء من نابلس وجنين انهما مضربتان اضراباً عاماً والمظاهرات فيهما قائمة على ساق وقدم . ونحن في انتظار اخبار مراسلينا فيهما حالما يصبح ممكناً الاتصال التليفوني بهما .

الاطباء والممرضون في مستشفى الحكومة

وعلمنا ان الاوامر صدرت لاطباء دائرة الصحة وممرضيها وممرضاتها بملازمة مستشفى الحكومة حتى يكونوا عند الطلب لتقديم الاسعافات اللازمة لدى الطوارىء

انتشار الاخبار في الانحاء وصداها

وحتى الساعة الواحدة بعد ظهر امس ، كانت الاخبار والصحف بالحوادث التي وقعت في يافا وغيرها ، قد انتشرت في مختلف انحاء فلسطين . وقد بلغ من تأثر الناس أن طير كثيرون برقيات شديدة اللهجة الى المندوب السامي ارسلت الينا نسخ عنها ومن هذه برقية من السيد موسى النجمي في عكا وبرقيات من السادة سليم سلام ، ابراهيم الخطيب ، احمد الهندي ، عبد الحميد برزق ، محمد الجردلي ، توفيق الغصين ، رشيد المليس وابراهيم صالحة من المجدل ومن فرع الحزب العربي الفلسطيني باللد

القلق في سوريا وصعوبة اتصالها بفلسطين

وانتشرت الاخبار في سوريا، عن طريق الواصلين اليها من فلسطين وعن طريق الصحف ، فسادها القلق . وقد حاول كثيرون الاتصال بنا وبغيرنا تليفونياً فتعذر عليهم ذلك لطول ما كان يجب عليهم ان ينتظروا حتى تعطى لهم المخابرة .

وقد علمنا ان الزميلة « الايام » الدمشقية طلبت الاتصال بمراسلها في القدس تليفونياً في ساعة مبكرة من صباح امس فلم يعط لها الطلب الا حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر وهكذا قل في غيرها ولا شك

انتشار الاخبار بمصر وصعوبة الاتصال بها

وانتشرت الاخبار في مصر خصوصاً عن طريق الصحف المسائية والصباحية الكبرى التي اتصل بها مراسلوها في فلسطين تليفونياً وبرقياً نهار امس الاول وليله ، ولكن المخابرة التي كانت سهلة مع مصر امس الاول لم تكن كذلك امس وقد علمنا ان مراسل زميلتنا البلاغ ، الذي قدر الصعوبة في اتصاله تليفونياً من القدس بجريدته ، ابرق اليها صباحاً يشير عليها بان تتصل هي تليفونياً به لعل المخابرة تكون من مصر اقل صعوبة منها هنا ، ولكن مضي الوقت على صدور « البلاغ » دون ان تتصل الجريدة بمراسلها دل اما على تأخير البرقية واما على وجود الصعوبة ذاتها في مصر

ملاحق صحف اليهود باخبار الصباح

هذا وحوالي الساعة الثالثة بعد الظهر اصدرت الصحف اليهودية ملاحق مجللة بالسواد باخبار الصباح خصوصاً في يافا وتل ابيب ، مثلما ان بعضها قد صدر مجللا بالسواد كذلك في الصباح ، وقد لاحظنا ان الصحف المذكورة تعمدت في ملاحقها سرد حوادث اعتداءآت العرب على اليهود فقط مكتوبة بلهجتها المعروفة

ارجاع المسافرين الاجانب الى الشمال

وحوالي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بلغنا ان البوليس في رام الله كان يوقف السيارات المسافرة من القدس الى الشمال ويسأل عن الاجانب الذين فيها فيطلب اليهم النزول والرجوع من حيث اتوا. وكانت نتيجة ذلك ان توقف سفر السيارات الى الشمال مثلما الى الجنوب وتحول المسافرون الى القطارات .

المندوب السامي يشير بتفريق المتجمهرين

وقد مر المندوب السامي ، وهو في طريقه من قصره الى دوائر الحكومة بدار البريد حيث كان الناس متجمهرين فاوقف سيارته بضع دقائق ثم لما وصل الى مكتبه بدوائر الحكومة جاء الى امام دار البريد ضابط البوليس مستر سيكرست وفرق من كانوا متجمهرين هناك .

وفد يهودي يقابل حاكم اللواء

وشوهد وفد يهودي يزور دائرة حاكم لواء القدس ويقابل الحاكم الماجور كامبل مقابلة طويلة .

بلاغ رسمي بالحوادث الجديدة في يافا

وفي هذه الاثناء تكاثرت الاشاعات عن حوادث خطيرة قيل انها وقعت في يافا خصوصاً بعد ان اذاعت الصحف اليهودية ملاحقها وبعد ان تعذر على دوائر الصحف الوطنية هنا وعلى الاهلين الاتصال بيافا تليفونياً ، وقد شعرت الحكومة بذلك فحلت الاشاعات بالبلاغ الرسمي التالي الذي اصدرته في الساعة الخامسة مساء:

بلاغ رسمي رقم ٨ - ٣٦

لم تقع حوادث اضطرابات في اية جهة من من فلسطين ليلة البارحة . الاان الاضطرابات تجددت هذا الصباح في حي المنشية وفي سكنة ابي كبير في يافا . وكان هنالك ايضاً جرائم حرق بالتعمد في حي المنشية . وقد تدخل البوليس وفرق العناصر المسببة للاضطراب واعاد النظام الى نصابه . وفي اثناء الاضطرابات قتل يهوديان وعربيان .

ولم ترد اخبار عن اية حوادث اخرى في جميع انحاء فلسطين .

وقد استقبل حاكم اللواء وفداً من زعماء اهالي يافا .

وبالاضافة الى السبعة القتلى اليهود الذين ورد ذكرهم في البلاغ الرسمي الصادر امس توفي يهوديان آخران من الذين اصيبوا بجراح في اضطرابات الامس.

« ٢٠ نيسان سنة ١٩٣٦ »

اعمال الدوائر الوطنية العليا

دار الحزب العربي تغص بالوفود

غصت دار الحزب العربي الفلسطيني في محلة المصرارة بالوفود من الشباب واصحاب المهن المختلفة والقرويين واعضاء الفروع القريبة طيلة نهار امس،وكان هاتف دار الحزب مشغولا مع المدينة وما امكن الاتصال بـه من الخارج معظم النهار،وقد اجتمع كثيرون الى جناب رئيس الحزب الاستاذ جمال الحسيني وتحدثوا اليه في شؤون وطنية مختلفة ومنها الحالة الحاضرة .

الرئيس يدعو مكتب الحزب الى الاجتماع

وقد دعا جناب رئيس الحزب من امكن الاتصال بهم من اعضاء المكتب الى اجتماع عقد برئاسته وبحثوا فيه الحالة الحاضرة من مختلف الوجوه .

اجتماع اللجنة العليا لفرق الفتوة

وعقدت اللجنة العليا لفرق الفتوة التابعة للحزب العربي الفلسطيني اجتماعا في دار الحزب بعد الظهر برئاسة الاستاذ جمال الحسيني الرئيس العام للفرق .

اجتماع هيئات الاحزاب العربية الاخرى

وعقدت الهيئات الادارية لبعض الاحزاب العربية الاخرى اجتماعات بعد ظهر امس بحثت فيها الاحوال الحاضرة ايضا .

بيان رئيس الحزب العربى

فى الحالة الحاضرة والاضراب العام

وحوالي الساعة الخامسة مساء اصدر جناب رئيس الحزب العربي الفلسطيني البيان التالي :

ايها الشعب العربي الكريم

ان هذه السياسة الغاشمة ، التي ذقت الامرين من آلامها ، والتي تسبب هذا القلق الذي يملاء النفوس ، وتهرق هذه الدماء التي اصطبغت بها ارض هـذه

البلاد المقدسة ، يجب أن تزول ، ان اردت انت ان تبقى !!

فانت في جهادك فيها انما تدافع عن وجودك وكيانك . ولكل انسان حق مقدس في أن يدافع عن وجوده ، ويدفع الكوارث عن كيانه !

ان وطنك هذا — بلادك المقدسة — وديعة الاجداد في عهدتك — امانة الامم الاسلامية والمسيحية في عنقك — يدعوك وهو مضرج بدماء ابنائك الابرار الى ان تستمر في اضرابك ، احتجاجاً واستنكاراً ، حتى تنجلي هذه الغمامة ، وتزول هذه الكارثة . والله نصيرك على الحق ، ومؤيدك في الصدق والسلام.

رئيس الحزب العربي الفلسطيني

جمال الحسيني

بيان الى الامة العربية

واصدر الوطنيون الافاضل اصحاب التواقيع البيان التالي :

من حق العرب في هذه البلاد ان تضطرب نفوسهم لهذه الحوادث الدامية المحزنة التي وقعت وتقع في البلاد هذه الايام .

ولاريب ان كل عربي في فلسطين يوقن ان هذه الحوادث ليست وليدة اسباب عارضة ، قريبة وموقتة ، وانما هي نتيجة لهذه السياسة الغاشمة المتناقضة التي تحكم بها البلاد والتي ما فتىء العرب يشقون بها مع بلادهم شقاء مهلكا

من اجل هذا ، ولما كان من واجب البلاد ان تلتمس طريقا اقوم للمحافظة على كيانها ، فانارأينا من الموقف الوطني الذي وقفته نابلس ، من دعوة الى الاستمرار في الاضراب العام وعقد مؤتمر قومي يضع الخطط الوطنية العاجلة تحقيقا للشروع في هذه الطريق الجديدة بالتأييد . فلهذا اننا ندعو العرب عامة في مختلف انحاء البلاد الى تأييد هذا الموقف ، والسير على غراره ، وتأليف لجان قومية صالحة تتكاتف وراء هدف سلم وهو تحقيق المطالب الوطنية وانقاذ فلسطين من السياسة التي شقيت بها حتى الان والتي اذا استمرت سنوات اخرى ، غلبت البلاد على امرها ، لا سمح الله .

ولما كان الاستمرار في الاضراب من اقوى الاساليب للاعراب عن مقاصد الامة وآلامها ، واستعدادها لصون كيانها ووطنها ، فاننا نرى ان تستمر الامة عليه حتى تتغير اسس السياسة التي ادت الى هذه الفواجع ، وتقف الهجرة وقفا تاما كبادرة اولى لهذا التغيير والله من وراء القصد

عجاج نويهض . عبد الحميد شومان . محمد عزة دروزة . عوني عبد الهادي

برقية اللجنة القومية بنابلس للمندوب

وطيرت اللجنة القومية في نابلس برقية الى المندوب السامي في القدس ، ارسلت الينا نسخة منها ، تحمل فيها السياسة البريطانية مسؤولية كل ما وقع في البلاد وتطلب وقف الهجرة في الحال وابلاغ هذا الى وزارة المستعمرات وعصبة الامم.

وفد القصابين في دار الحزب العربي

وزار دار الحزب العربي الفلسطيني وفد من القصابين العرب بالقدس واعلن بلسان زملائه تضامنهم مع الامة في اضرابها بالرغم من نيلهم مطالبهم التي من اجلها ظلوا مضربين زهاء اسبوع . وقد شكرهم رئيس الحزب العربي على غيرتهم هذه واكبر فيهم روحهم الوطني .

(اللواء) نذكر لهذه المناسبة ان المجلس البلدي عقد امس جلسة فوق العادة قرر فيها تعديل ضريبة اللحوم حسبما يطلب القصابون . وقد جاءتنا منهم الكلمة التالية :

نشكر كل من آزرنا في اضرابنا حتى نلنا مطلبنا من البلدية المحترمة ، وان اضرابنا بعد اليوم انما هو اشتراك مع الامة العربية التي تناضل للحصول على امانيها القومية الوطنية والسلام

٢٨ محرم سنة ٣٥٥

عن جزاري القدس وقضاها : الحاج طاهر مكيه . علي الكالوتي . سليمان ابو دلو . توفيق مكية . يوسف مصطفى القول آغاسي

تغيير خط شركة بصات يهودية

من التدابير المستعجلة التي اتخذتها الحكومة لمنع حدوث مصادمات بين العرب واليهود في القدس انها منعت مرور سيارات شركة هامكشير اليهودية من طريقها المعتاد الذي يمر بباب الخليل وعينت لها طريقا آخر وجعلت موقفها امام عمارة الاوقاف التي تشغلها دوائر الحكومة .

البلاغ الرسمي الثاني عن الحالة

وفي الساعة الثامنة مساء جاءنا من قلم المطبوعات البلاغ الرسمي التالي رقم ٩—٣٦

« تحسن الموقف في يافا بعد ظهر هذا اليوم وكل شيء هادىء في الوقت الحاضر وقد مرت جنازة ضحايا اضطرابات امس بهدوء في هذا الصباح

« والاصابات الاخرى التي حدثت في يافا اليوم هي حسب آخر المعلومات كالي :

« قتل خمسة من اليهود واصيب ٢٦

« قتل عربيان واصيب ٣٢

« لم يحدث اخلال في الامن العام في القدس وحيفا وبقية انحاء فلسطين

« لا يزال نظام منع التجول معمولا به في يافا وتل ابيب الذي بموجبه يطلب من جميع السكان ملازمة بيوتهم ما بين الساعة السابعة مساء والخامسة من صباح اليوم التالي . — ٢٠ نيسان ٩٣٦

الحالة في حيفا

حيفا تصلها الانباء فتقلق والحكومة تحتاط

حيفا في ٢٠ — لمراسل اللواء الخاص — وصلت حوادث يافا امس الى هنا حوالي الساعة الثانية بعد الظهر فقلقت الاخبار واخذ الناس يتهامسون هنا وهناك .

وباشرت الحكومة استعداداتها واحتياطاتها فبثت رجالها في جميع انحاء المدينة لمعرفة شعور الناس وعواطفهم وفي الليل نقلت قسما من رجال الجيش بالسيارات الى الجنوب مع المعدات الحربية التي تلزمها . ولما كانت سيارات الجيش غير كافية على ما يظهر فقد اخذت الحكومة بين ثلاث واربع سيارات من كل شركة بصات وهذا عدا عن سيارات التاكسي والسيارات العمومية ، وقد حاولت الاتصال بكم تلفونيا فلم اوفق

تجول البوليس وحراسة اليهود ومحلاتهم

ومنذ صباح اليوم اخذت الدوريات في التجول وعلى رؤوس رجالها الخوذات الفولاذية ، كما انني شاهدت بعض البصات اليهودية الذاهبة الى الجهة الشرقية وفي كل منها جندي مسلح يظن انه للحراسة كما ان الحكومة وضعت عدداً غير قليل من الجند والبوليس في محلة هدارها كرمل اليهودية.

وشاهدت بعض رجال البوليس يحرسون مديرية البوليس كما لاحظت ان في غرف مساعدي مدير البوليس اسرة للنوم مما يدل على انهم كانوا طيلة الليل في حراستهم .

وفد يهودي يقابل حاكم اللواء

وقابل قبل ظهر اليوم وفد من اليهود حاكم اللواء ولم تتصل بي اسباب هذه المقابلة ومطالب الوفد لان الدوائر الرسمية متكتمة جداً والموظفون لا يصرحون بشيء ابداً

اعلانات من المندوب ومدير البوليس

وعلقت ظهر اليوم اعلانات في جميع انحاء البلد احدها بأمر المندوب السامي والثاني من مدير بوليس اللواء . اما الاول فهو عام والثاني يطلب ان لا تعقد اجتماعات او مواكب الا بتصريح على ان يقدم الطلب قبل ثلاثة ايام .

الحكومة تبدأ الاستعانة بالجيش

وقد بدأت الحكومة تستعين على مايظهر بالجيش .

الجمعية الاسلامية تدعو الى اجتماع

ودعت الجمعية الاسلامية جميع الهيئات والجمعيات للاجتماع في ناديها للبحث في الحالة الحاضرة ، وقد لبت هذه الهيئات الدعوة . وما برحت الاجتماعات متواصلة .

الحالة في بيسان

اعلان الاضراب وتهريب اليهود والاجتماعات

بيسان في ٢٠ — لمراسل اللواء الخاص — قلقت الافكار في بيسان وبلغ بها التأثر مبلغا ظهر في اضرابها المنقطع النظير وفي مظاهراتها التي تجري حتى مكالمتي التليفونية هذه وقد بلغت الساعة التاسعة مساء

وعلى اثر هذا الاضطراب الفكري والحماس الذي بلغ اشده تحرج موقف الحكومة فاسرعت بترحيل اليهود من بيسان تحت حراسة البوليس وقد اجتمع اليوم رؤساء العشائر والتجار والوجوه والشباب اجتماعا كبيراً اتخذوا فيه مقررات هامة تأجل تنفيذها لحين اخذ رأي الهيئات الوطنية في هذه الاحوال العصيبة

وقد حضر اليوم الى بيسان حاكم اللواء الشمالي وقائمقام طبريا وقومندان البوليس والميجر سمث قومندان بوليس قوة الحدود واجتمعوا عدة اجتماعات

ثم اعتدى المتظاهرون اليوم على موظف يهودي واصابوه بجراح مختلفة نقل على اثرها تحت حماية البوليس كما ان المتظاهرين سدوا الطرق على اليهود خوفا من تهريبهم ولا تزال المظاهرات قائمة قاعدة الى الان وقد حاولوا الاتصال بيافا فلم يوفقوا وكذلك بحيفا ونابلس والقدس . كما ان الاهالي عازمون على الاضراب حتى تجاب مطالب الامة وتوقف الهجرة اليهودية حالا

اضراب بيت لحم ووفدها للقدس

بيت لحم في ٢٠ — لمراسل اللواء الخاص — اهالي بيت لحم على بكرة ابيهم يشعرون مع اخوانهم وشهدائهم . وقد اعلنوا الاضراب اليوم عند الظهر ، وذهبت وفود منهم الى القدس للاتصال بالهيئات الوطنية والاطلاع على الحالة وعلى الاخبار الواردة من الجهات .

ولهذه المناسبة اذكر ان الاتصال تليفونيا حتى بالقدس كان صعبا جداً اليوم ، وكانت العاملة تجيب طالبي المخابرة ان عليهم ان ينتظروا ساعة ونصف الساعة . لذلك كان سهلا على راغب المخابرة ان يسافر من بيت لحم الى القدس ليقضي حاجته على ان ينتظر دوره في المخابرة التليفونية . .

الحالة في نابلس

اضراب ومظاهرات يشترك بها القرويون

نابلس في ٢٠ — لمراسل اللواء الخاص — الساعة الواحدة بعد الظهر — اصبحت المدينة والاضراب فيها عام شامل حتى القاهي والسيارات والمدارس الاميرية والوطنية . ولم تلبث ان تألفت فيها مظاهرات ما تزال مستمرة حتى الساعة اشترك فيها الاهالي على اختلافهم وسارت في الشوارع والطرقات تهتف بسقوط الاستعمار وسقوط الصهيونية والهجرة اليهودية .

وقد اشترك في هذه المظاهرات اهالي القرى المجاورة الذين وصلوا الى المدينة في الصباح ، والحالة لم تنجل للان .

وقد وصلت الى نابلس قوة جديدة من الجند البريطاني تقلهم خمس عشرة سيارة وتصحبهم عشر سيارات مصفحة وقد وزعت هذه القوة على الشوارع ومنها من اعتلى الاسطحة .

وسأوافيكم في المساء باهم الحوادث .

مظاهرة واصطدام وسقوط جرحى

نابلس في ١٢ — لمراسل اللواء الخاص — الساعة التاسعة مساء — شمل الاضراب طلاب المدارس وعمال دائرة الاشغال وغيرهم ، وقد زادت الحكومة في احتياطاتها فنصبت المدافع الرشاشة على أسطحة مخافر البوليس واحتل الجند البريطاني دار الحكومة ونصبت آلة لاسلكية فوقها . وفي الساعة العاشرة صباحاً سارت مظاهرة عظيمة من شباب وعمال وطلاب نابلس طافت جميع الشوارع وهي تهتف بالاستقلال ولذكرى الشهيد الشيخ عز الدين القسام وتنادي بسقوط الاستعمارين الانكليزي والصهيوني ثم مرت في طريقها بمكتب المحامي عبد اللطيف بك صلاح فخطب حضرته والاستاذ اكرم افندي زعيتر في ضرورة استمرار النضال وحييا شهداء يافا . وفي الساعة الثالثة سارت مظاهرة ثانية حاشدة اتخذت سبيلها الى دار الحكومة وكانت محاطة بالجند البريطاني المسلح بالخوذ الفولاذية فاصطدم الجند بالاهلين اصطداما ادى الى اصابة جنديين برضوض وعربي بجرح ثم استأنفت المظاهرة سيرها ولم تتفرق الا في الليل .

مقررات اللجنة القومية واحتجاجاتها للحكومة

وعقدت اللجنة القومية جلستين اتخذت فيها قرارات عديدة منها استمرار الاضراب ومخابرة مدن فلسطين بالاسراع بتأليف اللجان القومية وفي المساء اجتمع اعضاء اللجنة بحاكم نابلس المستر فوت وعبروا له عن شعور الاستياء العظيم من سياسة بريطانيا وعن قلقهم على يافا واستنكارهم لهجوم اليهود ولموقف الحكومة .

بيان طلاب نابلس وبيان اللجنة القومية

واذاع طلاب نابلس بيانا على اخوانهم الطلاب في فلسطين يناشدونهم فيه مشاركة الامة في الاضراب واذاعت اللجنة القومية هذه الليلة منشورها الاول وقد جاء فيه العبارات الاتية :

« ان المسؤول عما اصاب البلاد من ويلات ونكبات سياسية واقتصادية واخلاقية هو الاستعمار الانكليزي وذيله الصهيوني وبالامس خطب رجال الانكليز في برلمانهم فتسابقوا الى كيل الاهانات لكم جزافا وهاهي البلاد تجيب بدمها وبما تجود به من ارواح شيوخها وشبابها »

ودعت في ختامه الى الاتحاد ونبذ الاحقاد وتأديب الخونة واعلان الاضراب العام حتى تجاب الامة الى مطاليبها وتوقف الهجرة

وحتى هذه الساعة وقوات البوليس منتشرة باسلحتها الكاملة في شوارع المدينة والدبابات مرابطة في شارع الملك فيصل والحالة غير طبيعية.

الحالة في المجدل

أثر الحوادث واضراب الطلاب والاهالي

المجدل في ٢٠ — لمراسل اللواء الخاص — لم يكن تأثر المجدل والقرى التابعة لها باقل من تأثر باقي جهات فلسطين للاخبار التي وصلت امس واليوم عن حوادث يافا وملبس وغيرها ، وقد اضرب طلاب الصف السابع في المدرسة الاميرية وقررت المدينة أن تبدأ الاضراب العام الشامل اعتباراً من الغد وان تستمر فيه حتى نهاية الحوادث .

انقطاع المواصلات وحراسة المستعمرات

وقد انقطعت المواصلات بالسيارات بين المجدل وغزة وبين المجدل ويافا ، وطفقت دوريات البوليس تسير بين غزة والمجدل والمجدل ويافا للمحافظة على المستعمرات اليهودية .

بيت جالا تبدأ اضرابها اليوم

بيت جالا في ٢٠ — لمراسل اللواء الخاص — قلق الاهالي هنا للاخبار الواردة عن الحوادث الدامية التي وقعت في يافا ، وهم يرون سياسة الحكومة الشاذة وحدها المسؤولة عن اضطراب الحالة في فلسطين ، وقد قرروا اعلان الاضراب العام غداً انتصاراً ليافا واعلاناً للاحتجاج .

اجتماع مجلس العصبة

بعد اجتماع لجنة الـ ١٣

طغت علينا اليوم الانباء الداخلية ، فلم يتسع اللواء لنشر البرقيات التي آثرنا عليها تلك الانباء للظرف الحاضر . وقد اقتطفنا البرقية التالية من برقيات الراديو ونشرناها لخطورتها :

جنيف — ٢١ — اجتمع مجلس العصبة في صباح البارحة للبحث في اخفاق سعي لجنة الـ ١٣ للتوفيق بين ايطاليا والحبشة . وبعد ان سمعت اقوال مندوبي الفريقين اجل الاجتماع الى المساء .

وقال البارون الويزي مندوب ايطاليا في عصبة الامم ان الحكومة الايطالية لا تقدر ان تقف الحركات العسكرية في الحبشة قبل ان تهيء التمهيدات الصلحيه وتضمن سلامة جيشها وان ايطاليا اظهرت من حسن النية ازاء مجلس العصبة ما لم تظهره دولة قط وهي لم ترفض قط الاشتراك في مباحثات العصبة غير ان الحكومة الايطالية شعرت بوجوب تأييد مبادئها واقتراحاتها

اما المفاوضات في جنيف فلم تجر حسب ميثاق العصبة وروحها والحرب الايطالية في الحبشة ليست حرب سيف وانما هي حملة مصحوبة باحدث الالات الزراعية والانتصار العسكري سيجلب المدنية الى الاحباش . واكد ثانية ان الاقتراحات الايطالية لا تنافي قانون العصبة وميثاقها وهي احسن وسيلة للوصول الى السلم . واما التبعة باخفاق المفاوضات فواقعة على عاتق الحبشة لانها رفضت كل الاقتراحات وزعمت الى مجيئها الى جنيف لم يكن من اجل المفاوضة في الصلح . اما الغازات السامة التي ينسب الينا استعمالها فانا لنا الحق باستعمالها للفظائع التي يرتكبها الاحباش ثم انتقد السنيور الويزي لجنة الـ ١٣ التي انتدبت لتكون وسيلة سلم فنصبت نفسها حكما .

وانكر ولده مريم مندوب الحبشة كلام البارون الويزي ودحض اقواله قائلا لا رجل في الدنيا يضع اقل تبعة على الحبشة لاخفاق مساعي الصلح . واحتج على مجلس العصبة لتقصيره في معونة الحبشة وقال ان هذا التقصير جعل الحبشه ضحية للاعتداء وطلب فرض العقوبات الشديدة على ايطاليا وفقا لميثاق العصبة .

اللواء في اربع صفحات

يصدر عدد اليوم من اللواء في صفحات اربع نظراً للظروف الطارئة وستتابع اصداره كالمعتاد بعد ان انجلاء هذه الغياهب التي نرجو ان تنجلي — بل التي نريد ان تنجلي كما نشتهي.

في سبيل القضية

القى البوليس القبض صباح امس على السيد راغب العسيلي من الخليل واحد كبار باعة الصحف العربية في القدس بحجة تحريشه بعض اشخاص لم يضربوا عن العمل ، ولم يطلقه الا بكفالة شخصية بمبلغ عشرة جنيهات على ان يحضر عند المحاكمة .

تابع انباء يافا المنشورة على الصفحة الاولى

منع الاهلين من رؤية الجرحى

يافا في ٢٠ — لمراسل اللواء الخاص — الساعة التاسعة—جاءت في الساعة العاشرة صباحاً ، سيارة اسعاف الى امام دائرة الصحةو كان هناك بعض الاهلين ينتظرون فتح الباب لرؤية ما تحمله من قتلى او جرحى ، فاطل رئيس انكليزي من الشرفة ومنع الموظفين من فتح الباب فاشار الموظف الى الضابط باصابع يديه الاثنين اشارة دلت على وجود عشرة اشخاص بالابتعاد فلما لم يبتعدوا امر في السيارةفصاح الرئيس على المتجمهرين يأمرهم بارسال السيارة دون فتحها الى المستشفى

وحتى الساعة العاشرة صباحاً كان البوليس ودائرة الصحة يتوليان نقل القتلى والجرحى بالسيارات ، وبعد العاشرة بدأ فتيان الكشافة العرب ينقلون الجرحى للاسعاف في سياراتهم .

يدهسان عربيا فتنقلب الدراجة بهما

مرت دراجة نارية يركبها يهوديان بمحلة المنشية بسرعة فوق العادة فداسا لطفي عبد الرحمن فاصيب بجراح وانقلبت الدراجة بالاثنين فتهشما .

حرق مخزن وسيارة وصرت طلقات

احترق مخزن خشب لليهود بجانب محلة الملكلن واحترقت سيارة محملة اخشاباً خلف بنك انكلوفلسطين بيافا .

وقد سمع صوت طلقي بندقية في الساعة الرابعة والدقيقة ٢٠ بعد الظهر صادرين من جهة محلة فاينكولد اليهودية المحلة المذكورة او من جهة مجاورة وقد اطلقت النار في المنشية باص من الماجور كفراتا عندما حدث تجمهر عنيف على اثر وصول اخبار مجسمة عن حرق سكنة ابي كبير

قرار بالمثابرة على الاضراب

واجتمع اليوم فريق كبير من رجالات البلد وشبابها في مكتب لجنة الشباب للمداولة في حالة البلد فقرروا المثابره على الاضراب واصدروا البيان التالي :

نظراً للاحوال الشاذة فى فلسطين ، بل نظراً للسياسة الغاشمة التي اتبعتها الحكومة البريطانية منذ الاحتلال البريطاني حتى الانوبما ان الحكومة قد اظهرت في كل مواقفها وخططها انها ليست مستعدة لانصاف العرب وتحقيق امانيهم القومية،بل بما ان هذه الحكومة لا تزال تستعمل كل سلطتها وقواها ان كان هنا او في لندن لانشاء الوطن القومي اليهودي رغم ارادة العرب ، بل رغم الاعتبارات الاقتصادية والسياسية التي اثبتت ان هذه السياسة هي سياسة غاشمة وان تجربة حكم الشعب بخلاف رغبته وارادته هي تجربة فاشلة بنتيجة ما حدث حتى اليوم في البلاد من الاضطرابات والقلاقل رغم زيادة القوى العسكرية، لذلك كله فان فريقا كبيراً من اهالي يافا يمثل مختلف طبقاتهم وطوائفهم اجتمع صباح اليوم وقرر ان هذه الحالة السيئة هي نتيجة طبيعية للاحوال الشاذة والسياسة الغاشمة ولذلك فقد قرر المجتمعون مبدئياً اعلان اضراب عام في يافا أعلانا لسخط العرب على هذه الخطط الفاسدة التي يقصد بها ابادة العربي في بلده العربي ولاجل تنظيم الاضراب انتخبوا اللجنة الموقعة على هذا البيان وهي تدعو الامة العربية الكريمة في سائر الجهات لأن تعمل ايضاً بهذا القرار متأكدة ان اعلان الاضراب العام يعبر كل التعبير عن رأي الامة العربية الشريفة وان اللجنة تتأكد ايضا ان الشعب العربي الكريم لم يقصر حتى الان في الاحتفاظ بصبره والالتجاء الى الهدوء والسكينة وبالرغم من كل المصائب التي تنزل على هذا الشعب النبيل فانه لن يرجع عن مطالبه الحقة وامانيه العادلة . فالى الاضراب العام الشامل براً وبحراً والسلام على الامة العربية الكريمة ورحمة الله وبركاته في ٢٠ نيسان ٩٣٦

التواقيع . يوسف عاشور . راغب ابو السعود الدجاني . محمود ابوخضرة . الفرد روك . حمدي النابلسي . فخري النشاشيبي . ابراهيم الشنطي . سعيد الخليل .

الدماء جارية والهجرة كذلك جارية

وقد قدمت الى ميناء يافا اليوم باخرة تحمل الفا وبضع مئات من المهاجرين اليهود ولكنها تابعت سيرها الى حيفا لمناسبة الحوادث الجارية في يافا

الاطباء الوطنيون واسعاف الجرحى

كان الطبيبان داود افندي الحسيني ونصوح افندي نابلسي يتجولان في البلد للاسعاف السريع ، وأدار الدكتور ابي العافية ثلاث محلات للاسعاف اثنان في المنشية وارشيد وواحد في عيادته

اليهود ينهبون منازل العرب ويحرقونها

شوهدت جماهير من اليهود في النهار يحمل بعضها ادوات اشعال الحرائق وقد احترق في المنشية وحدها ١٥ داراً ومحلا للعرب واليهود

ويتألف بيت سالم ابو النيل الذي احترق في المنشية بمفروشاته من ثلاث طبقات كلفه ستة آلاف جنيه

وقد نهب اليهود بجانب خان دعدس في المنشية بناحية الرمل بيوتاً عربية واحرقوا بعضها

اعتقال شباب عملا بقانون الطوارىء

يافا في ٢٠ — لمراسل اللواء الخاص — الساعة العاشرة ليلا —اعتقل البوليس في الساعة السابعة مساء الدكتور خليل بك ابو العافيه والسيد بن محمد تمر عوده وهاشم السبع عملا بقانون الطوارىء

حريق عظيم بين يافا وتل ابيب

وقد شب حريق كبير في الساعة الثامنة مساء على حدود يافا — تل ابيب يستدل من لهيبه على انه عظيم جداً

وقد احترقت سيارة تراك رقمها ٩٨٥ امام شارع الدرهلي ونجا سائقها بنفسه .

اسماء القتلى والجرحى

العرب امس

اما اسماء الذين قتلوا من العرب اليوم منهم الشهداء في محلة ابي كبير

١— يوسف فاضل الجعفري: يقال ان البوليس الانكليزي رقم ٣٩١، وفي رواية اخرى رقم ٣٥٤ قتله . وعندما اراد الكشاف مصطفى علي الدباغ أن يأخذ رقمه ضربه على وجهه بالعصا

٢ — عبد القا

٣ — يعقوب عوض : قيل ان البوليس اليهودي رقم ٤٠٩ قتله في داره. واوصاف البوليس ازرق العينين معتدل الطول وقد شهد الحادث حسن ابو الشيخ احمد واخوه ديب وغيرهما

في المنشية : ١ — حسني عبد الكريم صادق : غلام قيل انه توفى الآن قتله البوليس رقم ٥٨٨

اما اسماء الجرحى العرب فهي : في محلة ابي كبير : ١ — علي خليل: مجروح في ذراعه ٢ — فاطمه خليل النابلسى : ضربها بوليس وهي تحمل ولدها اوشيئا آخر فكسر رجلها ٣ — علي ابو جراده. ضربه البوليس وقطع اذنه ٤ — اسعد احمد ابو عاصي : ضربه البوليس على رأسه ٥ — عبد الهوارى : اصيب برضوض

في المنشية : ١ — احمد عبد الغني حجازي : من قرية ذنابة ٢ — مصطفى احمد رستم كندرجي ٣ — محمد نوفل ٤ — احمد رحال ٥ — محمود حسين من قرية يالو ٦ — سامي ابو غوش .

وقد اصيبوا بعصي البوليس وجرح شخصان درزيان هما سليمان عبد الرحمن واحمد عبد الفتاح .

خطبة مباركة

أحتفل في القدس بعد ظهر امس الاول بعقد خطبة الشاب النشيط السيد نعيم حنا جرايسة الموظف في دائرة الصحة على الانسة المهذبة ايلين كريمة السيد مخائيل جلاد وابنة شقيقة الدكتور حنا عطا الله وعطا الله افندي عطا الله وموسى افندي عطا الله .

وقد حضر الحفلة نخبة من علية القوم وكبار اطباء وموظفي الصحة واصدقاء العائلتين واقرباؤهما فنهنيء الخطيبين ونتمنى لهما السعادة والهناء .

كيف تصف الصحف اليهودية الحوادث

اخبار مقتبسة عن جريدة دوارهايوم

من اخبار دوارهايوم ان يهود الخليل عادوا امس الاول الى القدس وسيبقون فيها الى ان تهدأ الحالة في البلاد « اللواء : كذا مع ان الحقيقة هي ما نشرناه امس »

— وضعت الحكومة قوة من البوليس في « موتسا » قالونية .

— هاجم العرب بالقرب من مستعمرة ناثانيا عاملا يهوديا وجرحوه جرحا بالغا ، وهوجمت سيارة كبرى بين طولكرم وحيفا وجرح من ركابها عشرة اشخاص نقلوا في الحال الى ناثانيا

— خابر سكان مستعمرة ناثانيا الحكومة في طولكرم ونابلس يوم الاحد على اثر حوادث يافا وطلبوا منها ارسال قوة للمحافظة على المستعمرة ، فارسلت الحكومة قوة وسدت الطرق ومنعت مرور السيارات بين طولكرم ونابلس

— هوجمت سيارة بين طولكرم وعنبتا ورجم رجالها بالحجارة فاصيب بعضهم بجروح مختلفة وجرح احدهم جراحا بالغة واطلق العرب النار على بعض السيارات ايضاً فاخطأوها

— حاول وفد من شباب العرب في طولكرم تحريض سكان القرى على اليهود ولكن عرب ام خالد اجابوا الوفد بانهم يعيشون بسلام مع جيرانهم اليهود وانه اذا احترقت فلسطين كلها فانهم سيبقون مع جيرانهم في امان وسلام

— رجمت سيارة في المرج وجرح بعض ركابها

— اخذ الجيش البريطاني على عاتقه امر المحافظة على الامن في جهات طولكرم ونابلس.

— قامت مظاهرة في طولكرم اصطدم طلابها المتظاهرون مع البوليس وجرح عدة اشخاص .

— وصل المائة طبيب من اطباء اليهود في مؤتمر الاطباء الى ناثانيا بسلام بعد ان تجولوا في انحاء فلسطين

— منع البوليس حركة السيارات بين طولكرم وتل ابيب عن طريق ناثانيا وامر اصحابها بالبقاء في ناثانيا فذهبت قوة من البوليس المسلح للمحافظة على السيارات بين طولكرم وناثانيا

— جاء الجريدة من الخضيرة ان عمال العرب الذين يشتغلون في الخضيرة وزخرون يعقوب وغيرها من المستعمرات المجاورة لم يأتوا كعادتهم في كل يوم الى اعمالهم

— الحالة في حيفا هادئة وتلقى اليهود نبأ القتل في يافا بالاستنكار وهياج في الافكار .

— ارسلت دائرة البوليس قوة مسلحة من رجالها للمحافظة على الجامعة العبرية في القدس

— كانت الحركة عادية في الاحياء اليهودية الخالصة التي تبتديء من العمارة الروسية فصاعداً حتى ان العرب كانوا يتجولون فيها حتى ساعة متأخرة من الليل

الحالة في طولكرم

يحسبونه يهوديا فيظهر المانيا فيحمونه

طولكرم في ٢٠ — لمراسل اللواء الخاص — الساعة التاسعة مساء—لا تزال الحالة في قضاء بني صعب على ما كانت عليه امس ، وقد قامت مظاهرة ظهر اليوم ومرت سيارة تقل رجلا يلبس قبعة فانقض عليه الجمهور لظنه انه يهودي وكاد يفتك به لولا انه ابرز جواز سفره واظهر انه الماني مسيحي وعرض شارته النازية فصفق له الجمهور والبسه طربوشاً ورافقه شابان الى جنين وبيسان مركز عمله واراضيه .

الجمهور يحاول مهاجمة القطار

وقد حاول جمهور من الاهلين مهاجمة القطار لوجود بعض اليهود بين ركابه فصدتهم قوات الجند وتابع القطار السفر . وقد تجولت الدبابات وقوات الجيش في انحاء المدينة وحدثت مظاهرات كبيرة في القرى وانتشرت قوات الجيش البريطاني من المستعمرات اليهودية

اليهود يرحلون عن معظم المستعمرات

وقد رحل اغلبية سكان المستعمرات الموجودة في اطراف القضاء واصبحت المستعمرات خالية من سكانها وليس فيها الا الدوريات العسكرية ، ولا تزال المواصلات منقطعة بين يافا وطولكرم والجماهير منتشرة على الطرق مشتدة الحماسة تترقب السيارات .

تأليف اللجنة القومية وطلب وقف الهجرة

وقد عقد الوطنيون هذه الليلة اجتماعا قرروا فيه تشكيل اللجنة القومية من مندوبي الهيئات الوطنية والاحزاب واعلان المندوب السامي ببرقية يرسلونها صباح الغد بان الاضراب والمظاهرات ستبقى مالم تبادر حكومة فلسطين الى اعلان وقف الهجرة حالا . وقد اضربت مدرسة الزراعة والمدارس الاميرية جميعا مشاركة الشعب في مطاليبه ولن يعودوا الى الدراسة قبل تحقيق مطالب الامة الوطنية

ملحق دوآرهايوم في الشائعات !

هجوم العرب !

قالت دوارهايوم في ملحقها بعد الظهر : اشيع في الساعة التاسعة والنصف ان العرب في يافا هجموا على محلة شيرا فاسرع ألوف من الناس (اليهود طبعاً) لمساعدة سكان المحلة المذكورة وصادفوا بطريقهم الفارين منها من نساء واطفال

وقد تبين ان العرب هجموا على المحلة ، وان احد العرب قتل بعيار ناري من قوة البوليس التي حضرت مع قوة من الجند وقد فر العرب على اثر وصولها.

تخاشيب جمية

واتصل بفرقة الاطفائية المكابيين ان المهاجين اضرموا النار في محلة مياشورم بالقرب من شارع حسن بك وبالقرب من الجامع ، بتخاشيب جمية الطائفة اليهودية التي يسكنها عشرات من فقراء اليهود . كما ان العرب احرقوا بعض الحوانيت والبيوت في محلات مختلفة .

تخاشيب العرب

وفي الساعة العاشرة وصلت اخبار عن احراق بعض التخاشيب في كرم اليمن ، وقد ساعد البوليس المسلح على اطفائها وقد احرقت جميع الحوانيت اليهودية في محلة المنشية كما احرقت العرب تخاشيب كثيرة فى محلة ابو كبير .

بدلا من العشرة

وقالت : ذكرت برقيات الشركة الفلسطينية ان الادون ديزنكوف صرح لمراسل هذه الشركة قائلا: بان جموع اليهود سيحضرون من المهجر لمواصلة الاعمال المقدسة في بناء فلسطين بدلا من العشرة اليهود الذين سقطوا قتلى في فلسطين وطلب منه ان يطمئن اليهود في الخارج .

اختفاء سياح يهود

وروت ان سياح اليهود القادمين من جنوب افريقيا الذين غادروا صفد بعد ظهر يوم الاحد اختفت آثارهم وان البوليس جاد بالبحث عنهم.

دوارهايوم تصف جنازة التسعة

وقد وصفت دوارهام في ملحقها جنازة اليهود التسعة الذين قتلوا يوم الاحد في تل ابيب ويافا .فقالت:عندما وصلت الجنازة دار البلدية في تل ابيب كان بانتظارها جميع اعضاء البلدية ورئيسها الادون ديزنكوف ورجال الوكالة اليهودية بن غوريون وشرتوك وغوردون ورئيس المجلس الملي بن تسفي والادون ايشتاين القائمقام اليهودي .

حتى آخر يهودي

وقد أبن الادون ديزنكوف القتلى ودموعه تتساقط قائلا : لاتوجد حرب بلا ضحايا ومعان حربنا في هذه البلاد وجهتها السلم ولكننا سنواصل حربنا هذه الى أن يظفر آخر يهودي منا فيها . وان كل نقطة دم تسقط من اليهود في هذه الارض تضاعف قوانا وجهودنا .

مئات الالوف وراءنا

وتكلم بعده بن غوريون ومما قاله باسم الوكالة اليهودية :

ان الشعب اليهودي يشيعكم بحزن عميق . ولقد سقطتم ضحية ضعفنا في البلاد فكلنا مسؤول عن فقدكم ولكننا لانخاف لان مئات الالوف من ورائنا في جميع انحاء المهجر . وسيواصل الشعب اليهودي باجمعه اعماله لتنفيذ مشروعه العظيم وسيقدم كل مناحياته لبناء أرض اسرائيل فسقوط هؤلاء يجب ان يعلمنا الدفاع عن نفوسنا عند الحاجة .

ومما قاله بن تسفي بعده ان الالم عظيم وان هذه الضحيه هي ضحية المجموع وان المدية التي صوبت الى الضحية والحجارة التي تساقطت عليها انما صوبت الى اليهودي والصهيوني وليس للمائتين فقط .

لاقوة في العالم

ولكن سقوط هؤلاء يشجعنا من أجل مستقبل هذه البلاد ، وان لاقوة في العالم يمكنها تغيير غاية اليهود في بناء بلادهم وان القتل لايغير موقفنا في بلادنا .

وكان رجال البلدية هم الذين يحافظون على النظام في اثناء سير الجنازة بصفوف منظمة .

القرى المجاورة لملبس

وهناك تحريض فى القرى المجاورة لمستعمرة ملبس !

اليهود يحتشدون

لاتزال الحالة مضطربة منذ الصباح في جهات تل ابيب والعرب واليهود يتجمهرون في كل مكان وعلى الاخص في كرم اليمن ونواح شلوم وشارع الكرمل وغيرها .

وقوع جرحى

وردت اخبار عن سقوط جرحى نقلوا الى مستشفى هداسا وعن هجمات عديدة على المحلات اليهودية المجاورة ليافا.

وهنا ذكرت الجريدة اسماء الجرحى وعددهم من ١٧—١٨ جريحا .وقد طلب سكان مستعمرة ليطينسكي قوة من الجند لحمايتهم !

الحالة في يافا

وقالت : والحالة في يافا مضطربه والبلد باجمعها مضطربه حتى الميناء وجموع العرب محتشدة في الشوارع وقوة من الجند والبوليس المسلح تحافظ على الامن في جميع انحاء المدينة .

وقد نقل مكتب الحاكم ومكاتب الحكومة الى دائرة البوليس حيث اصبحت القيادة العامة لدائرة الحاكم .

اما رؤساء البوليس وضباطه فيعملون في دائرة البلدية مع اعضائها على تهدئة الحالة ، وقد قطعت المخابرات والمواصلات بين تل ابيب ويافا .